يا عمال العالم اتحدوا!!
الاتحاد
AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

عدد الجمعة
١٥ آذار ١٩٥٧
العدد ٩١ السنة الثالثة عشرة
١١ شعبان ١٣٧٦
١٣ آذار الثاني ٥٧١٧
15 March 1957 15 במרס
No- 91 Vol. XIII

بانش يعلن بعد مقابلته لعبد الناصر:

لا خلاف بشأن وضع مصر القانوني في قطاع غزة

يونايتدبرس: اسرائيل تتطلع الى امريكا في انتظار غمزة منها

القاهرة — قابل الدكتور رالف بانش، مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، الرئيس جمال عبد الناصر أمس الاول لمدة ساعة ونصف، واتفقا على ان تتولى مصر الادارة المدنية في غزة.

وقد صرح الدكتور بانش للصحفيين بأن المقابلة كانت مثمرة. وقال ان قوة الطوارئ الدولية ليست قوة ادارية. وان العملية التي جرت في بور سعيد ستجري في غزة ايضا. والان على السلطات المصرية ان تعلن متى تريد ان تنفذ عملية نقل الادارة.

وقال ايضاً إن مهمة قوة الطوارئ الدولية الاساسية هي أن تعسكر على خط الهدنة بين الفريقين المتنازعين، وقوة الطوارئ الدولية ستتعاون مع الادارة المصرية في غزة.

وقال إنه فيما يتعلق بالامم المتحدة ليست هنالك اية مشكلة بشأن وضع مصر القانوني في قطاع غزة، لان هذا الوضع قائم على أساس اتفاقات الهدنة وقرارات هيئة الامم المتحدة.

وسئل الدكتور بانش عن مدة بقاء قوات الطوارئ في قطاع غزة فأجاب انه كانت الامم المتحدة ولا تزال لها مهام كثيرة ومسؤولية كبيرة فيما يتعلق بالاجئين العرب.

وقال إن قوة الطوارئ الدولية موجودة هنا للقيام بمهام معينة وفقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة وبالاتفاق مع مصر، التي هي دولة ذات سيادة، وفي حالة نشوء خلاف بين السكرتير العام للامم المتحدة والحكومة المصرية، يترتب عليهما أن يعرضا الامر على الجمعية العامة.

والظاهر أن الولايات المتحدة تريد ان تستغل قضية قطاع غزة ووجود قوة الطوارئ الدولية في هذا القطاع للضغط على مصر ودول العرب. لحملها على قبول «مبدأ» ايزنهاور والفلك فهي معنية بأن تبعث جواً من الشك حول مستقبل ذلك القطاع.

فقد جاء من واشنطن أن الرئيس ايزنهاور قد صرح في مؤتمر صحفي انه يعتقد بأن السكرتير العام للامم المتحدة سيسافر إلى الشرق الاوسط يوم السبت «للقيام هناك بأبحاث حول قطاع غزة». وكان قوله هذا رداً على سؤال عن النبأ الوارد من القاهرة عن اتفاق الدكتور بانش مع الحكومة المصرية على عودة الادارة المصرية إلى القطاع.

وسئل الرئيس ايزنهاور عما إذا كان هذا الاتفاق يتفق مع الوعود التي قطعتها الولايات المتحدة لاسرائيل قبل الانسحاب من غزة، فقال إن هذه الانباء وصلت إلى علمه وانه قد أجرى محادثات مع وزير الخارجية بالوكالة وان رأي الولايات المتحدة في الخطوات التي ينبغي اتخاذها قد أبلغ إلى همرشولد.

وسئل ايزنهاور عما إذا كان يرغب في أن تؤخر مصر توليها الادارة المدنية في غزة فأجاب انه يرغب في أن تتفق مع همرشولد ترتيبات يرى همرشولد أن من شأنها أن تخلق وضعاً يمكن فيه إجراء مفاوضات لتسوية القضايا الاساسية.

أما الاوساط الحاكمة في إسرائيل فانها — كما يقول مراسل يونايتدبرس — تتطلع إلى واشنطن تنتظر إشارة منها.

مظاهرات في بيروت

دمشق — جرت في بيروت، امس، مظاهرات ضخمة عقب عودة وزير الخارجية اللبنانية شارل مالك الذي كان قد ايد اثناء وجوده في امريكا مبدأ ايزنهاور باسم حكومة لبنان واحتجاجاً على زيارة ريتشاردز نائب ايزنهاور، الذي وصل الى لبنان امس.

الجندي الامريكي لزميله — قالوا ما يعرفوا يكتبوا في البلاد العربية

ليسقط الاستعمار
ليسقط حلف بغداد

بن غوريون يهدد باعادة احتلال غزة

القدس — قال بن غوريون امس الاول في الكنيست رداً على سؤال النائب يجئال آلون ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل في حالة عودة المصريين إلى قطاع غزة. لقد اتخذت الحكومة حتى الآن اجراءات سياسية، ولكن متى حان الوقت المناسب وضرورة العمل، فان الحكومة ستعلن عنها قبل الوقت».

واضاف بن غوريون قائلا ان تصريحه هذا مبني على تصريح وزيرة الخارجية في هيئة الامم المتحدة الذي «ايدته عدة دول ذات وزن ومسؤولية».

وقال ايضاً «ان السائل — اي آلون — وحزبه حبذا سوياً مع اقتراح الصهيونيين العموميين بعدم الانسحاب من قطاع غزة كانا يعلمان ما من شأنه ان يحدث في القطاع».

واضاف بن غوريون قائلا، ان موقف الحكومة في مسألة غزة قد اوضحته وزيرة الخارجية في تصريحها في هيئة الامم المتحدة في اول آذار.

وابدى بن غوريون «استغرابه» للتصريح «المزعوم» للدكتور بانش بان قوات الطوارئ موجودة في قطاع غزة بموافقة مصر.

لم يحن الوقت!

كراتشي — اعلن السفير الامير لي هوارد هياورث السابق اسوشيتدبرس في الباكستان ان حكومته «ستنضم رسمياً» الى حلف بغداد في الوقت المناسب.

ليسقط مبدأ ايزنهاور، لتعد الادارة المصرية
هكذا هتف المتظاهرون في شوارع غزة

تل ابيب — لا تزال غزة تشهد في كل يوم مظاهرات جبارة. فقد سار أمس الاول نحو ٧ آلاف مواطن، بينهم الطلاب والمعلمون والشخصيات في مظاهرة تهتف: «ليسقط مبدأ ايزنهاور» و«نريد مصر» و«عاش عبد الناصر».

وقد اعلن هذا النبأ متحدث باسم قوة الطوارئ الدولية في اجتماع عقده للصحفيين الاسرائيليين على الحدود.

وخطب في المتظاهرين رئيس لجنة غزة، السيد منير الريس فطالب بان يتسلم الحاكم الاداري المصري العام مهام منصبه فوراً. وقال السيد الريس إن الجنود الكنديين والهولانديين والهنود والنرويجيين وغيرهم من جنود قوة الطوارئ هم اصدقاؤنا ويبقون كذلك.

اجتماع صحفي على الحدود

وقال المتحدث الرسمي باسم قوة الطوارئ ان مهمة قوة الطوارئ تقتصر على الاحتفاظ بقطاع غزة فترة انتقال من الحكم الاسرائيلي الى حكم تعين شكله وصفته الجمعية العمومية لهيئة الامم.

واضاف هذا المتحدث ان هدف قوة الطوارئ هو ان تعيد الادارة المدنية والحياة العامة إلى الحالة الطبيعية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاردن في يوم عيد احتفالا بالغاء المعاهدة مع بريطانيا

وراد يقول: الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي ضمانة نصر الكفاح المادي ضد الاستعمار

عمان — «اني اعلنها صريحة من على منبر هذا البرلمان انه ليست هنالك اتفاقات او ارتباطات او مواثيق سرية او غير سرية يسد مسدها او يتصل بها بشكل مباشر او غير مباشر وان هذا القانون هو الظاهر والباطن لانهاء هذه المعاهدة».

بهذه الكلمة انهى سليمان النابلسي رئيس وزراء الاردن عرضه لقانون الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لعام ١٩٤٨ في اجتماع مشترك عقده مجلسا الاعيان والنواب الاردني واقلته محطتا الاذاعة الاردنية والسورية الى الشعوب العربية كما نقلتا المناقشة التي اعقبته كاملة.

وقد قدم النابلسي لخطابه باعلان الكتب المتبادلة التي الغت المعاهدة وذكر ان الجلاء سيتم خلال ستة أشهر وان الحكومة الاردنية اتفقت مع الحكومة البريطانية على شراء المنشآت العسكرية البريطانية في الاردن لقاء اربعة ملايين وربع المليون دينار. وكانت بريطانيا قد طلبت ١٤ مليون دينار لقاء هذه المنشآت والمعدات.

وقد اجمع النواب على تأييد الحكومة وبلغ الحماس اشده حين تكلم النائب يوسف البندك حيث قال، اذا كان هذا اليوم من ايام القومية العربية فيجب ان نتوجه بالشكر الى باعث القومية العربية عبد الناصر وان نذكر الاتحاد السوفياتي الذي اعاننا في معركة القومية العربية الرئيسية (ابان العدوان على مصر)

ولخص الحركة الشعبية التي اوصلت الاردن الى حريته واستقلاله وحذر من الاخطار التي لا تزال تهدد الاردن نائب الجبهة الوطنية فائق وراد الذي قال:

«انه ليوم أغر ومشهور في تاريخ الاردن وفي تاريخ كفاح شعبنا ضد الاستعمار ونيره طيلة عشرات السنين.. هذا النير الذي عانينا منه كثيراً وكنا نناضل ونضحي بدمائنا للتحرر منه وبناء كيان حر مستقل خال من اي أثر من آثار النفوذ الاستعماري

ولكن علينا ان نكون يقظين حيال مؤامرات ودسائس الاستعمار الذي يرى ان في بلاد العرب نشأ فراغ وهو يريد ان يملأ هذا الفراغ — تلك المؤامرات المتمثلة في مبدأ ايزنهاور وفي ان في البلاد عملاء للاستعمار لا زالوا مستعدين لمقاومة الاستقلال والتآمر على حرية الوطن (الاشارة الى الملك حسين وحاشيته والى رسالة حسين لمكافحة الشيوعية)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

عيد الحرية في الاردن

ثلاثة ايام وليالي، يقيم فيها الشعب الاردني مهرجانات الابتهاج والسرور، بالغاء معاهدة العبودية الاستعمارية البغيضة.. ويتنفس الصعداء من حكم الاجنبي واستعباده.

فالالغاء المعاهدة البريطانية - الاردنية، حقق للاردن كامل استقلاله السياسي، ومكنه من السير على طريق التطور المستقل بعد ان كان زمن طويل، مستقلا فقط اسمياً..

وامام تصميم الشعب الاردني تجد بريطانيا نفسها مضطرة الى تصفية قواعدها العسكرية وسحب جيوشها من الاردن، عملا بارادة الشعب الاردني وطلب حكومته بالغاء المعاهدة، وكل ملحقاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية.

لقد ناضل الشعب الاردني وقدم التضحيات الغالية، وها هو يجني ثمار كفاحه المجيد البطولي في سبيل نيل الحرية والاستقلال، بمعاونة الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار، وبتأييد كل قوى السلام والعالم الاشتراكي الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي.

ونحن هنا في اسرائيل، اذ نعرب عن عظيم سرورنا وشعورنا الاخوي نحو الشعب الاردني المتحرر، نؤكد اهمية هذا الانتصار واثره الايجابي على تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

لقد زال من الاردن بتحرره عنصر الشغب الاستعماري الجوهري الذي يعتمد على سياسة «فرق تسد» واثارة النزاعات العنصرية اليهودية العربية طيلة عهد الانتداب والسيطرة البريطانية الاستعمارية في عهد الطاغية الاستعمارية غلوب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٦)

مؤتمر برمودا بين ايزنهاور ومكملان

لتنسيق الخطط الاستعمارية في الشرق الاوسط

واشنطن — غادر الرئيس ايزنهاور، البيت الابيض، على ظهر طراد اميركي الى برمودا للاجتماع بهارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في الاسبوع القادم.

ويبدو تخاوف حزب العمال البريطاني من خطورة هذا الاجتماع، مطالبة حكومة المحافظين باشتراك زعيم حزب العمال البريطاني جيتسكل في هذا الاجتماع.

والمعلومات المتوفرة لدينا، تدل على ان نشاط لجنة المنتفعين بالقناة، قد ازداد ازدياداً ملموساً في الآونة الاخيرة عشية انعقاد هذا المؤتمر. وتدل هذه المعلومات ايضاً ان الاوساط التي تطالب باستعمال لغة التهديد والقوة ضد مصر قد رجحت كفتها.

ومن المتوقع ان يقترح مكملان على ايزنهاور مشروع قرار بشأن تسوية النزاع على السويس، يقضي بأن تدفع السفن المارة بالقناة نصف الرسوم للبنك الدولي. ويبدو ان مكملان سيدعو ايزنهاور الى تقديم انذار مشترك لمصر لارغامها على قبول هذا المشروع.

سوكارنو يقيم نظاما عسكريا في اندونيسيا
في اعقاب استقالة وزارة ساسترواميجويو

جكرتا — استقالت حكومة ساسترواميجويو الاندونيسية ونقلت الانباء ان احمد سوكارنو رئيس الجمهورية قد اعلن حالة الطوارئ، واقام نظاما عسكريا.

وهكذا وصلت الازمة الوزارية التي اجتاحت اندونيسيا الى ذروة جديدة في اعقاب مؤامرات الاستعمار في بعض جزر اندونيسيا وكان آخرها محاولات قام بها بعض الضباط المتمردين في بورنيو وسيليبس.

وقد جاءت استقالة وزارة ساسترواميجويو في اثر فشل رئيس الجمهورية في اقامة حكومة ائتلاف قومي يشترك فيها الشيوعيون لمواجهة المصاعب الاقتصادية والادارية وللقضاء على مؤامرات الاستعمار.

بدون سبب!!

اعلنت السفارة البريطانية في عمان، انها قررت اغلاق قنصليتها في نابلس، دون ذكر الاسباب.

الاحتفال بمرور

٤٠ سنة على ثورة شباط

موسكو — احتفل يوم الثلاثاء الماضي عمال الاتحاد السوفياتي بمرور ٤٠ سنة على ثورة شباط الدمقراطية البرجوازية (٢٧ شباط).

وتكلم في المعرض الخاص، الذي اقيم في موسكو بهذه المناسبة، اوربون قدماء ممن اشتركوا في هذه الثورة.. وقد احتوت جوانب هذا المعرض على مناشير، ونداءات للحزب البولشفي، تدعو للقضاء على القيصرية الروسية.

«سياتو» تحاول اعادة التوتر
في منطقة جنوب شرقي آسيا

كنبرا — كان البيان المشترك الذي صدر في نهاية اجتماع مجلس حلف جنوب شرقي آسيا في هذه المدينة الاسترالية محاولة فظة لتشديد التوتر الدولي في هذه المنطقة من العالم بعد ان هدأ الى حد ما في السنة الماضية.

فقد جاء في البيان ان اوقيانوسيا الصين الشعبية وكوريا الشمالية تتصاعد وان عدم لجوء الشيوعيين إلى السلاح الآن يعود إلى أسباب تكتيكية وهذا لا يعني بانهم سوف لا يلجأون إلى استخدام القوة إذا ما ظهر الضعف على منطقة جنوب شرقي آسيا (سياتو).

ويبدو من البيان المشترك ان الولايات المتحدة الباقية على هذا الحلف العدواني تخاف أن ينحل هذا الحلف ولهذا سمت ابعث «البعبع» الشيوعي في آسيا رغبة منها في بقائه.

ويؤكد هذا الامر الهجوم الشديد الذي ورد في البيان المشترك على منطقة السلام في آسيا، هذه المنطقة التي تتألف من الهند وبورما واندونيسيا واقطار آسيا الاخرى، فقد جاء في البيان «ان جبهة السلام في آسيا ليست في الواقع إلا جبهة ملايين من الناس المسلمين» !!

ويديهي ان الولايات المتحدة التي اوحت بهذا البيان اصبحت تخاف على مراكزها لا من الشيوعيين فحسب بل من جميع انصار السلام ومن كل قطر يدعو إلى تجنب الحرب وعدم الانتساب إلى احلاف عدوانية.

وفي الاجتماع الصحفي الذي عقده جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة بعد اجتماع سياتو قال الوزير الاميركي «ان حكومته ستسارع إلى «الدفاع» (!) عن الشرق الاوسط اذا هوجم» !! (الخوف ان تعتدي الولايات المتحدة على أقطار هذه المنطقة بعد ان اعدت لذلك باتهاج مبدأ ايزنهاور)

سفير المجر الاول يصل الى اسرائيل

تل ابيب — وصل السفير الاول لجمهورية المجر الشعبية الى البلاد واعلن للكاتب وكالة عتيم انه يأمل القيام بواجبه كاملا بالتعاون مع اسرائيل.

والسفير ايفان كالو هو أول سفير مجري يصل إلى البلاد وكان في الماضي ممثل بلاده هنا ثم باعمال مفوضية. والسفير الجديد خدم بلاده في سفارتها في رومانيا وايطاليا وشغل منصباً في وزارة الخارجية المجرية في الاربع سنين الاخيرة.

القوات السوفياتية

في المانيا الدمقراطية

موسكو — تم هذا الاسبوع، الاتفاق بين ممثلي الحكومة السوفياتية وحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية، حول مرابطة القوات السوفياتية بصورة مؤقتة في أراضي جمهورية المانيا الدمقراطية.

ووقع هذا الاتفاق عن الجانب السوفياتي كل من وزير الخارجية اندريه غروميكو، ووزير الدفاع المارشال جوكوف. ومن الجانب الالماني، وزير الخارجية لوتار بولس، ووزير الدفاع القومي فيلي شتوف.

وعلى أثر توقيع هذا الاتفاق، دعا أوتو غروتفول، رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، اعضاء الوفد السوفياتي إلى محادثة طويلة.

دعوة همرشولد الى اليمن

نيويورك — دعا سيف الاسلام الحسن، ممثل اليمن في الامم المتحدة، سكرتير هيئة الامم، همرشولد لزيارة اليمن وبحث العدوان الواقع عليها من الامام احمد. وقال سيف الاسلام في محادثة مع همرشولد، ان الوضع أصبح خطيراً من جراء استمرار العدوان البريطاني.

همسة!

حاجة تجنن

منع سلطان عمان بلدت «مر همشهار» الصحيفة حتى التظاهرة الكبرى التي نظمها اهالي غزة ضد مشروع ايزنهاور ومن اجل عودة الادارة المصرية. ومع ذلك فلن هذا الحلم في ولايتها .. لايدخل ولا يخرج

والقضية محرجة حقاً. طول الوقت ومن «همشمار» تؤكد قراءتها ان تناضل ضد انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وضد عودة الادارة المصرية إلى قطاع غزة هو جزء من نضالها ضد مشروع ايزنهاور

وإذ بأهالي غزة الآن اصحاب الحق، يقولون للملأ ان محاولة تدويل غزة ومنع مصر من العودة اليها هما جزء من مؤامرات الاستعمار الامريكي بموجب مشروع ايزنهاور. فهذا نفس «على همشمار» المسكينة لمواصلة تمثيل مسرحية «مكافحة مشروع ايزنهاور»؟ كيف توفق بين النقيضين، وكيف تابع هذه الفضيحة؟

حاجة تجنن!

(طلائي)

لا مشاكل اذا نفذت اتفاقية الهدنة
حق مصر طبيعي في تعيين حاكم مصري لقطاع غزة

القاهرة — «ان حقوقنا اوضح من ان تحتاج الى شرح جديد واذا نفذت اتفاقيات الهدنة وقرارات هيئة الامم المتحدة وسارت الامور في طريقها الطبيعي فلن تكون هنالك مشاكل او ازمات في الشرق الاوسط».

بهذه الكلمات اوجز محمود فوزي وزير الخارجية المصري موقف مصر من المحاولة الجديدة التي توحي بها الرجعية العالمية وتنفذها حكومة اسرائيل لتشديد التوتر في المنطقة واثارة عاصفة مصطنعة بشأن غزة. وبذلك اكد محمود فوزي رغبة حكومته في المساهمة في تخفيف حدة التوتر الدولي والتمسك بالمواثيق الدولية الا وهي اتفاقية الهدنة وقرارات هيئة الامم المتحدة.

وقد صرح بهذه التصريحات في اجتماع صحفي عقد أثر عودته من نيويورك حيث مثل بلاده في اجتماعات هيئة الامم. وقال بشأن مرور السفن الاسرائيلية عبر السويس:

إن الحكومة المصرية أعربت عن رأيها في هذا الموضوع وهنالك قائمة طويلة من القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة ولم تنفذها إسرائيل وخاصة ذلك القرار الذي يتعلق بعودة اللاجئين وعددهم يربو على المليون.

أما حول تعيين حاكم مصري لادارة قطاع غزة فقال الوزير إن تعيين حاكم مصري أمر طبيعي ولن تكون مصر مسؤولة عن أي نزاع ينجم عن هذا التعيين.

الدكتور محمود فوزي

رفض مقترحات السلام السوفياتية

ينطوي على تعقيد مشاكل الشرق الأوسط وزيادة حدة التوتر

بقلم صليبا خميس

مثلما يحاول استراتيجيو واشنطن أن يلبسوا وجه الاحسان الانساني، ووجه السلام ومنع التعدي والتوسع. لقد نزع القناع عن حقيقتهم اذا هي الاستعمار بنفسه، باضطهاده ووحشيته، فأمريكا، اليوم تسعى للسيطرة على اقطار الشرق لنهب ثرواته، وازج أقطاره في كتلها الحربية، متسترة وراء «مبدأ ايزنهاور» و«قلقها» على السلام، ورغبتها في «مساعدة» اقطار الشرق الاوسط، وحماية استقلالها من تدخل النفوذ الشيوعي، و«الخطر» الشيوعي.

لقد فشل حكام الولايات المتحدة في إخفاء نواياهم هذه..

فشلوا إبان العدوان الاستعماري على مصر، بتظاهرهم بالتمسك بمبادىء الامم المتحدة والمحافظة على السلام، وكانوا قد دفعوا حلفاءهم إلى هذا العدوان بالتكتلات العسكرية والاحلاف السرية..

وفشلوا مرة أخرى، برفض المقترحات السوفياتية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

فرفض الدول الغربية الثلاث، كل على انفراد، للمقترحات السوفياتية للسلام في الشرق الاوسط، ان يخدع أحداً، ولن يبعد شبهة تآمر الولايات المتحدة مع حليفتيها بريطانيا وفرنسا على شعوب هذه المنطقة...

وليس صدفة ان هذا الرفض جاء في نفس الوقت الذي وقع فيه ايزنهاور على «مبدئه» الجديد، بعد ان اقره مجلس الكونغرس، والشيوخ.. لان حكام واشنطن يريدون إطلاق أيديهم التدخل في شؤون الشرق الاوسط، حيث فشل المستعمرون البريطانيون والفرنسيون.

ومع ان العدوان على مصر قد اخفق، وأنزل بالمستعمرين درساً صارماً، إلا ان التوتر لم يزل، لانه لم تزل بعد أسباب هذا التوتر، ولم يعد خافياً على احد من الذي يحتاج إلى هذا التوتر.

فمن المعروف ان الحكومة السوفياتية توجهت إلى حكومات الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا باقتراح حول إصدار بيان عن السلم والامن في الشرقين الادنى والاوسط. ومشروع البيان الذي اقترحته الحكومة السوفياتية يتضمن ستة مبادىء أساسية لتخفيف حدة التوتر الدولي، والقضاء على القواعد الحربية، وسحب القوات المسلحة الاجنبية والتوقف من إرسال الاسلحة إلى بلدان المنطقة. وفي الوقت نفسه يقترح الاتحاد السوفياتي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الشرقين الادنى والاوسط والمساعدة في تطوير اقتصاد هذه البلاد دون قيد أو شرط.

وأكد المبدأ الثالث رفض جميع المحاولات الرامية إلى جر بلدان الشرقين الادنى والاوسط إلى التكتلات العسكرية التي تشترك فيها الدول الكبرى فسياسة تشكيل التكتلات العسكرية التي تشترك فيها الدول الكبرى هي من الاسباب الرئيسية لتشديد حدة التوتر الدولي.

ومن أهداف هذه التكتلات العسكرية رغبة الاوساط الاستعمارية وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة في إنشاء رؤوس جسور عسكرية في أراضي دول الشرق الاوسط التي جرت إلى هذه التكتلات.

كما ان رفض المقترحات السوفياتية لا يعني سوى تشديد المساعي الامريكية، للسيطرة على هذه الاقطار ونهب ثرواتها، وزيادة الضغط على الاقطار العربية المتحررة لقبول «مبدأ ايزنهاور» والتخلي عن حريتها واستقلالها وكبح جماح الحركة الوطنية التحررية والحفاظ على الاستعمار.

ومما يدل دلالة مقنعة على نوايا الولايات المتحدة، هو إعلان رغبتها مؤخراً في مرابطة الوحدات العسكرية الذرية الامريكية المجهزة بالانواع الحديثة من القذائف المسيرة في أراضي عضوين من اعضاء حلف بغداد هما تركيا وايران، وتزويد الجيش العراقي الموجود تحت إمرة المستعمرين حالياً، بالاسلحة التكتيكية الذرية..

وذكرت مجلة «نيوز ويك» الامريكية المطلعة، إن دالس يحاول أن يقترح نظاماً لقناة السويس أو بالاحرى فرض مراقبة دولية على قناة السويس ومضائق تيران في خليج العقبة، واحتلال قطاع غزة تحت راية الامم المتحدة

ولكن هذه المشاريع الاستعمارية التي تهدد حرية شعوب هذه المنطقة، وسلام العالم، لا يمكن للولايات المتحدة تحقيقها دون مساعدة أعوانها في اقطار الشرق الاوسط، الذين تستخدمهم لتنفيذ هذه الاغراض العدوانية.

وتحتل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مكاناً «محترماً» في مشاريع السيطرة الامريكية في الشرق الاوسط

فقد أصبح مألوفاً ان ما يقوله دالس يردده بن غوريون في إسرائيل.

ولم يمض سوى أيام على انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وشرم الشيخ، حتى عادت أوساط الحاكمة والحرب في إسرائيل، تهدد باعادة احتلال غزة.

فهذا التهديد، هو تحقيق رغبة وزارة الخارجية الامريكية، في تحويل منطقة الشرق الاوسط إلى مسرح المصادمات الحربية لايجاد المبررات للتدخل الامريكي السافر..

ولكن كل محاولة من هذا النوع، تحمل في طياتها خطر تحويل هذه البلاد إلى كوريا ثانية.

فلا مشاريع احتلال غزة، تحت علم الامم المتحدة، ولا عودة القوات الاسرائيلية إليها يحقق السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

لقد برهن اضطرار المعتدين إلى الانسحاب من أراضي مصر، أن لا «فراغ» في الشرق الاوسط، فهذه المنطقة تملأها شعوبها.. ولن تسمح باعطاء موطىء قدم للمستعمرين فيها..

ومن يتناسى هذه الحقيقة، فانه يصطدم رأسه على صخرة هذا الواقع

إن مشاريع السيطرة الامريكية، التي تتنافى مع مصالح شعوب الشرق الاوسط، وتهدد حريتها، لا يمكن أن تخدم مصالح إسرائيل الحقيقية.. وأهداف شعبها الوطنية...

فعطاء الولايات المتحدة، حكام هذه البلاد، دور مخلب القط، في مؤامرات العدوان على الاقطار العربية، يعرض امن إسرائيل ومستقبلها للخطر.. وهذا ما لا تريده الجماهير وتناضل ضده كل قوى السلام والدمقراطية في إسرائيل وفي طليعتها الشيوعيون.

فليس رفض الدول الغربية، هو الذي يجب أن يقرر موقف حكومة إسرائيل من مقترحات السلام السوفياتية، التي تهيىء ظروفاً ملائمة لتسوية قضية فلسطين، وإزالة التوتر في الشرق الاوسط، بل مصالح إسرائيل الحقيقية، ومصلحة السلام في الشرق الاوسط، هي التي يجب أن تكون الموجه الحاسم في تقرير سياسة الحكومة.. حكومة تستطيع إنقاذ إسرائيل من براثن المؤامرات الاستعمارية قبل فوات الاوان.

إن الاوساط الحاكمة الامريكية التي تسعى إلى تحقيق مآربها العدوانية لا تأخذ بعين الاعتبار أمراً أساسياً. إنها تتجاهل قوة الحركة الشعبية للدفاع عن الحرية والاستقلال. فأوساط واشنطن تحل مسائل الشرقين الادنى والاوسط، دون أن تأخذ بعين الاعتبار وعي الشعوب وإرادتها، ولكن مساعي واشنطن مبنية على الرمل، وليس ثمة أية محاولات أو مناورات تستطيع أن توقف سير الحوادث الطبيعية.

هل انت من هواة صيد السمك ام انت عامل ام تلميذ؟

يمكنك ان تجتمع في موسكو بزملاء لك

مهرجان

السلم والصداقة

في الثامن والعشرين من تموز القادم سيفتتح في العاصمة السوفياتية «موسكو» المهرجان العالمي السادس للسلام والصداقة الذي ينظمه الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية والطلاب.

وفي مختلف بلاد العالم تجري التحضيرات لارسال وفود كبيرة الى هذا الالتقاء العالمي الكبير.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي سيتألف من ٢٥٠ عضواً.

وننشر فيما يلي مقتطفات عن التحضيرات في البلاد المختلفة وبعض المعلومات عن المهرجان.

في مهرجان موسكو، ستعقد مقابلات بين الشباب ابناء المهنة الواحدة، او الهواية الواحدة.

فاذا كنت من هواة صيد السمك بالصنارة فستجتمع بزملاء لك من مختلف الاقطار فتتبادلون قصص جرف السمك وتتباحثون في امور هوايتكم المشتركة.

ولكنك اذا كنت عاملاً، او كنت طالباً في جامعة تدرس الطب، فسيسرك ان تجيء الى المهرجان وفي جعبتك حقائق ومعلومات عن مهنتك لتطلع عليها زملاء لك في بلاد قريبة أو بعيدة.

وقد اقيمت لجنة فرعية تعد الآن لائحة بالمواضيع التي ستبحث في المهرجان. وتصل هذه اللائحة قريباً الى اولئك الذين يحضرون الى المهرجان.

ويمكن القول ان المواضيع التي بحثت في مهرجانات سابقة ليست بنفس القيمة التي ستكون للمواضيع التي ستبحث في مهرجان موسكو، نظرا للاعدادات الكبيرة التي تجري الآن

فاكثر من ٩ دورات للبحث ستعقد في المهرجان.. عن الزراعة والقانون، عن الرياضيات وغير ذلك. اما الكتاب والناقدون فيجتمعون سوية لبحث شؤونهم

ماذا في ايطاليا

وفي ايطاليا تقام الآن مهرجانات منطقية ومسابقات رياضية وفنية. وفي هذه المهرجانات والمسابقات يجري اختيار احسن الرياضيين والمغنين والراقصين ليشكلوا الوفد الفني الايطالي.

وفي مصر

ومع ان العدوان الاستعماري على مصر قد اوقف التحضيرات للمهرجان فيها، فان هزيمة العدوان قد اعادت هذه التحضيرات الى مسرح النشاط اليومي.

طيارة خاصة

ويجمع الشباب الكندي التبرعات ليتمكن من استئجار طيارة خاصة تنقل وفدهم الى موسكو. وبين اعضاء الوفد فرقة تمثيل دراما باللغة الفرنسية.

يتعلمون اللغات

وفي مدينة المهرجان، في موسكو، اجتمع سائقو التكسيات وموظفو الحوانيت ليأخذوا دروساً اولية في اللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية التسهيل على رواد المهرجان.



نصف مليون جريدة في اليوم

نشرت موسوعة روسية قبل نيف وخمسين عاما فصلا عن تركستان فذكرت:

ان النشر والصحافة في تركستان كانا متأخرين جدا ولم يصدر فيها انذاك سوى بضعة كتب. وتذكر الموسوعة انه كان يصدر في تركستان صحيفتان محليتان باللغة الروسية، كان انتشارها محدودا جدا.

ولكن خلال الاربعين سنة المنصرمة طرأ تقدم كبير في تركستان يفوق التصور.

ففي الماضي كانت الامية تشمل عدة مناطق ومقاطعات بكاملها، حيث لم يكن احد فيها يعرف القراءة والكتابة، مثل مناطق جازان كرلي، كيزال اتوبك، وسير كاخس.

ودلت احصاءات سنة ١٩٥٦، ان عدد المشتركين في الصحف من هذه المناطق بالضبط كان (١٣٠٠٠) قارىء ثابت.

ويوجد في تركستان اليوم ست جرائد قطرية، وست أخرى تصدر في الاقاليم باللغات الروسية والتركمانية، كما تصدر جريدة محلية في كل قضاء من اقضية الجمهورية الاشتراكية.

ويبلغ مجموع مبيعات الصحف التركمانية في اليوم ٣٣٠ ألفا، يضاف الى ذلك ١٣٠ الف جريدة ومجلة تصل الى تركمانيا من موسكو ومناطق اخرى في الاتحاد السوفياتي.

وهكذا فان مجموع المشتركين الدائمين في الصحف اليومية، التي تباع في تركمانيا كما ورد في جريدة «موسكو نيوز» بلغ هذه السنة نصف مليون مشترك.

في سطور

أعدمت السلطات البريطانية في قبرص الفتى بول كاريديس الذي حكم عليه بالاعدام لحمله اسلحة نارية على الرغم من نداء البرلمان اليوناني الى مجلس العموم البريطاني للعمل على ايقاف تنفيذ هذا الحكم.

يزور في نهاية هذا الشهر كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان العربية السعودية. وهذه الزيارة تعقب زيارة الشاه الايراني للعربية السعودية. واعلن ان الملك سعود سيزور العراق في ايار القادم.

اذاع راديو موسكو تعقيبا على انباء غزة جاء فيه ان قيام قوة الطوارىء الدولية باعمال الادارة في غزة هو خرق لقرارات هيئة الامم المتحدة ويعني تحويلها الى قوة احتلال. واردف المذيع ومن الصعب ان يجادل انسان في صدق قرار الحكومة المصرية بتعيين حاكم مدني للقطاع.

صرح جنرال ويلر المشرف على تطهير قناة السويس من جانب هيئة الامم المتحدة ان القناة ستكون مفتوحة للسفن بانواعها في ١٠ نيسان القادم.

تغييرات في قوانين

الزواج والطلاق

في الاتحاد السوفياتي

لندن — قال سام راسل مراسل «الدبلي وركر» في موسكو انه يجري الان في الاتحاد السوفياتي بحث في تغييرات بعيدة المدى في قانون الطلاق السوفياتي. فالقانون الجديد الذي توضع نصوصه الان سيخفض رسوم الطلاق ويسهل معاملاته. وقد كان الاذن بالطلاق يكلف حتى الان ما يعادل اجور شهرين.

كذلك سيغير القانون الجديد الوضع الحاضر اذ لا تستطيع المرأة ان تراجع المحاكم مطالبة باثبات ابوة الولد او بنفقة من رجل غير متزوجة به.

وهذان الامران هما جزء فقط من المسائل التي يدور حولها نقاش عام بين رجال القانون والجمهور عامة، والتي سيدخل القانون الجديد تعديلات هامة عليها.

وتعمل اللجنة التشريعية التي تولت اعمال وزارة القضاء التي الغيت، على تحضير مبادىء اساسية لقانون عقوبات جديد، ولقانون مدني جديد، ولقانون اصول محاكم جديد.

وتتضمن هذه المبادىء القانونية الجديدة تعيين حد اعلى لعقوبة السجن، وقد تلغي عقوبة الاعدام. فالرأي العام السوفياتي الان منقسم في مسألة عقوبة الاعدام فهناك من يطلب الغاء هذه العقوبة كليا في ايام السلام، وهناك من يعتقد بضرورة المحافظة على هذه العقوبة في حالات القتل الوحشي.

وستعين القوانين الجديدة كذلك اية مرحلة من التحقيق يحق لمحامي الدفاع التدخل فيها.

مع التراث العربي

من كليلة ودمنة

مايقال في خلاف الاعداء

زعموا ان ناسكا اصاب من رجل بقرة حلوبة فانطلق بها يقودها الى منزله. فعرض له لص اراد سرقتها وتبعه شيطان يريد اختطافه وقد تزيّا له بزي انسان. فقال الشيطان للص من انت؟ قال انا اللص اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام واذهب به.. فانتهيا على هذا الى المنزل فدخل الناسك منزله ودخلا خلفه، وادخل البقرة فربطها في زاوية المنزل وتعشى ونام. فاقبل اللص والشيطان يأتمران فيه واختلفا على من يبدأ بشغله اولا. فقال الشيطان ان انت بدأت باخذ البقرة ربما استيقظ وصاح واجتمع الناس فلا اقدر على اخذه فانظرني ريثما اخذه وشأنك وما تريد. فاشفق اللص ان بدأ الشيطان باختطافه ان يستيقظ فلا يقدر على أخذ البقرة. فقال لا بل انظرني (١) انت حتى آخذ البقرة وشأنك وما تريد. قال الشيطان رويداً حتى يستغرق الناس في النوم فنظفر بها جميعاً. فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى اللص: ايها الناسك انتبه فهذا الشيطان يريد اختطافك ونادى الشيطان:

ايها الناسك انتبه فهذا اللص يريد ان يسرق بقرتك. فانتبه الناسك وجيرانه باصواتهما وهرب الخبيثان.

(١) امهلني

اضحك مع بغداد

اطلبوا العلم.. ولو في الصين

هذه واقعة وقعت في عراق السعيد.

في وعظة القاها احد الائمة في احد المساجد جاء الحديث الشريف: اطلبوا العلم ولو في الصين

وانتهت الوعظة وذهب الامام الى بيته. ولكن ما ان ازفت الرابعة بعد الظهر حتى كانت شرطة السعيد تطوق البيت وتعتقل الامام بتهمة الترويج «للشيوعية الهدامة»!. فقد دعا الامام الى اقتباس العلم عن الصين الشيوعية.

ومثل الامام امام المحكمة.

واتهمته النيابة العامة بهذه التهمة الخطيرة التي تحمل معها الحكم لا بالسجن بل بالاعدام...

وابتسم الامام حين تليت عليه التهمة وقال.. يبدو ان الحكومة تعترف ان الصين الشعبية هي الصين والا لما اعتقلتني.. لقد عنيت صين شان كاي شيك في فورموزا التي تعترف بها حكومة البلاد «الرشيدة»!!

وتناقلت بغداد الواقعة واستلقى الشعب على قفاه من الضحك!

مرثية سياسية: كيف تقرر الانسحاب

بقلم [illegible]

ما ان دخل الرئيس الغرفة حتى هب الاعضاء وقوفا يدفعون كراسيهم الوثيرة بسيقانهم فتختلط من اصوات متنافرة متنافرة تزيد في توتر اعصابهم.

ولما هبط الرئيس المنهوك القوى على كرسيه، جلسوا هم. ومع انهم يجلسون على مقاعد مريحة، فانهم كانوا يلهثون وكأنهم يركضون في صحراء رحلة طويلة اشبه ما تكون بصحراء سينا المعروفة.

وكانت الطاولة التي التفوا حولها خلوا من كل شيء، اللهم الا بعض الفواكه الشهية واكواب من الماء وعدد من اقراص الاسبرو والاسبرين والكينا لاستعمالها عند الحاجة القصوى والدنيا.

وبصوت قوي النبرات، افتتح الرئيس الجلسة بكآبة كأن شمسا وقع السحر. قال:

— انتصرنا.

وصفق الوزراء طويلا ولكنهم سرعان ما توقفوا حينما شاهدوا الرئيس يتنح احدهم عن ازالة اقراص الاسبرو والاسبرين عن الطاولة. وتأكدوا انه في الامر شيئاً.

وبهدوء قال الرئيس وتابع كلامه

— ولكننا لانستطيع الاستمرار اكثر في..

— في الحكومة؟! قاطعه وزير الشؤون التجارية والتطورية مستفهما.

— حاشا وكلا. فهذا قد يكون مضمونا حتى الآن على الاقل، والسبيل الذي انتهجناه سنواصله معتمدين على السفن الحربية الامريكية في البحر وعلى قوات دول العالم الحر في قطاع غزة.

وهنا تنفس الوزير المستفهم الصعداء، وابتسم غيره من الوزراء. وتابع الرئيس كلامه بيعلو عليه الاعياء.

— لن نستطيع ان نستمر اكثر في النقش فاليوم تسلمت برقية اقلقت الاكباد، انها ان وزير خارجية حليفتنا الذي لم تدمع عيناه قط قد يبكي وهو يستعرض لسفيرنا الاخطار الناجمة من موقفنا. لقد تأثر سفيرنا من المنظر فسالت دموعه، نعم لايمكن تحمل رؤية مثل هذا المنظر.

وهنا اغرورقت عينا الرئيس بالدموع فلقم حبة من الاسبرو.

— اذا كنا انتصرنا فلماذا البكاء؟ سأل الرابي الوزير الذي لايحب الالف والعوران ولا يحب لحم الخنزير في رمضان خان.

— انها البرقية أيها الزميل، قال الرئيس واستطرد، ولهذا وبعد ما قدمناه من ضمانات أصدرت أوامري... بالانسحاب..

ولم يكد يتم جملته هذه حتى أصيب وزير حزب الجنرالات المتقاعدين بالاغماء فوري نقل على اثره إلى الغرفة المجاورة. ولم يعد اليه بعض رشده إلا حينما قرأ احدهم، فوق رأسه، فصلا من كتاب «الحرب فنون من وضع المارشال ليون».

وقل عدد اقراص الاسبرو والاسبرين.

وحاول الرئيس ان يخفف من وطأة «الواقعة التي وقعت» فقد عم الوجوم وامتقعت الوجوه وضاقت الانفاس اللاهثة تختلط بسحب دخان السجاير الكثيف

— واين قراراتنا السابقة —

سأل الرابي الوزير.

— لقد احرزنا ما اردنا —

أجاب الرئيس. فالمصريون لن يعودوا، وبدلا من ملكوت إسرائيل الثالثة، ستقوم الآن ملكوت هيئة الامم الحادية عشرة.

وهكذا فانا كما قلت لكم بعد بدء الدولة بساعتين من لا يريد ان يوافق، فليتفضل فالباب أمامه مفتوح. وهكذا اقول لكم الآن بعد بدء عملية الرجوع بساعات فالباب لايزال مفتوحاً.

وخيم على الغرفة سكون رهيب اخترقه صوت ضعيف آت من الغرفة المجاورة. كان ذلك صوت وزير حزب الجنرالات الذي لا زال على السرير منذ ان اغمي عليه. انه يقول:

— «لنا تحفظات كثيرة ولكننا سنبقى في الحكومة آملين ان تجري عمليات جديدة في المستقبل فتثبت جنرالاتنا فيها بطولاتهم».

وتشجع وزير الشؤون التجارية والتطورية فقال:

— لا زلنا نعارض في حل القضايا المتنازع عليها بالقوة. ولكننا نعتبر عملية سيناء امراً عظيما يحظر وصفها باوصاف مشوهة. ولما كنا نخاف صعود الفاشية وازدياد الكرموبولتية نبقى في الحكومة الصالحة. ولذا نطالب في هذا المجال من رئيس الحكومة بأن لايعلمنا بالامور بعد حدوثها بل قبل حدوثها.

ولما كان الرابي الوزير يعلن ان حزبه من احزاب الحكومة الدائمين على اختلاف الرؤساء والاعضاء كان وزير العدلية يبحث في كيفية ايجاد صيغة قانونية مقبولة لموقف الحكومة هذا.

وفضت الجلسة على ان تعاود بعد ايام.

صوت

طشت ابن طباطبا

«صحف سيناء» في بلادنا – من على همشمار حتى حيروت – دايخة تندب الكرامة والمستقبل. فبكل صفحاتها تولول وتصيح: لماذا كان انسحاب البهدلة؟

ان طشت ابن طباطبا يقدم لها احسن جواب على سؤالها الولولاني. قال ابن طباطبا:

مثلي كبائع طشته بشرابه
سراً لئلا يعلم الجيران
لما تعلّى ظلّ في غثيانه
يشكو الصداع فعاده الاخوان
ندعو بطشت كي يقي «فقال» ه
او كان طشت لم يكن غثيان!

هذا هو طشت ابن طباطبا وهو اعقل من كل «صحف سيناء» فلو لم يكن عدوان لم يكن انسحاب البهدلة، وكل ما في القدر تخرجه المغرفة. ولكن، من اين لصحف سيناء صراحة ابن طباطبا؟

في القصاص حياة

والحديث عن طشت ابن طباطبا، مثل حديث الافعى، ليس له نهاية. قصة تجر قصة. فهو يذكرك بالسكّر. والسكر يذكرك بحكمة: «راحت السكرة وجاءت الفكرة». وهذه الحكمة تدلك على الخوف الذي يصيب الان فرسان «سياسة سيناء» الخوف من الشعب. فبعد سكرة سيناء تجيء نتائج السكرة، بالغثيان والقيء والتفكير الهادىء الذي يؤدي الى الندم والى الكره الشديد للسكرة ولاصحابها.

الشعب الذي دوخوه باذاعات «صوت اسرائيل» يوم وقف بن غوريون في الكنيست معلنا قيام «مملكة اسرائيل الثالثة» وعانق الملك سليمان في خليج العقبة، ويوم كانت سيارات النقل تتبختر في شوارعنا بلافتاتها الهوجاء: الى القاهرة، الى السويس. هذا الشعب يفكر الان، بعد السكرة، ويستعيد الماضي القريب والبعيد، ويستخلص النتائج.

فالواقع انه خوفا من الشعب ومن تفكيره الهادىء، بالاسباب وبالنتائج، بعد انجلاء السكرة، تولول «صحف سيناء» ويبحث بن غوريون عن جامايكا اسرائيلية يقضي فيها عطلته «الطويلة»...

لقد مر الشعب العربي في هذه البلاد على درس اشبه بالدرس الذي مر عليه الشعب اليهودي الان. فسل مجربا ولا تسل حكيما: ان هذه التجربة المؤلمة لن يكون فيها سوى خير وبركة على الشعب في نهاية الامر. ولعلكم تكرهون شيئا وهو خير لكم. ان لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب...

جهينة

حول مناقشة ميزانية المساعدات الاجتماعية في الكنيست:

ثلثا سكان اسرائيل يعيشون على مستوى منخفض

سنيه: احزاب العمال تتحمل مسؤولية كبيرة عن ضائقة الجماهير وتعاستها

القدس – في النقاش حول ميزانية المساعدات الاجتماعية في الكنيست امس الاول اعلن وكيل وزارة المساعدة الاجتماعية في بداية النقاش انه تبين لمعهد الابحاث الاجتماعية ان الحد الادنى الضروري لمعيشة الفرد في اسرائيل هو ٥٠ ليرا في الشهر، وفي سنة ١٩٥٤ كان اكثر من ٥٦ بالمئة من مجموع السكان يعيشون على مستوى دون هذا الحد الادنى.

وقال النائب الشيوعي موشه سنيه في المناقشة ان هذه الاحصاءات التي توصل إليها معهد الابحاث الاجتماعية هي من سنة ١٩٥٤ أما في سنة ١٩٥٦ فقد تفاقم الوضع، وفوق ذلك فان هذه الاحصاءات تتعلق بثمانين بالمئة فقط من السكان اليهود، وهي لا تشمل القادمين الجدد والمعابر والسكان العرب، حيث الضائقة أشد. ولو كانت هذه الاحصاءات تامة لظهر ان اكثر من ثلثي السكان يعيش على مستوى دون الحد الادنى الضروري.

وأضاف النائب سنيه قائلا، اعتماداً على تلك الاحصاءات نفسها، ان ٢٠ بالمئة من السكان يعيشون على مستوى اعلى من الحد الادنى المذكور وينالون اكثر من ٥٠ بالمئة من الدخل القومي، و٧٠ بالمئة ينالون ٣٠ بالمئة من الدخل القومي.

وقال ان هنالك ٢١٢٫٥٠٠ شخص بحاجة إلى المساعدة بينما عدد الذين ينالون مساعدة في الواقع لا يزيد على ٥٤٫٠٠٠، اي ان ٨٠ بالمئة ممن هم بحاجة إلى مساعدة لا ينالون شيئاً.

وبينما الحد الادنى الضروري لمعيشة الشخص الواحد هو ٥٠ ليرا فان قدر المساعدة التامة التي يريد أن يتوصل إليها وكيل الوزارة هي ٢١ ليرا فقط. ومع ذلك فهو لم يتوصل إلى هذا ايضا فالمساعدة تتراوح بين ٦٫٥ و١٢٫٠٧ ليرا للشخص الواحد.

وبينما ميزانية البوليس تزيد على ٢٠ مليون ليرا فان ميزانية وزارة المساعدة الاجتماعية ١١٫٠٢ مليون ليرا فقط. ومخصصات الطفل في ميزانية المساعدة الاجتماعية ٤ ليرات في الشهر بينما مخصصات كلاب البوليس ١٥ ليرا في الشهر للكلب وميزانية خيل البوليس ٤٦ ليرا للحصان.

وانهى النائب سنيه كلامه بقوله، إذا لم تكن الكنيست مجرد فرقة رياضية تتمرن على رفع الايدي، وتريد فعلا أن تساهم بنصيب ما، فمن واجبها أن تزيد مخصصات الخدمات الاجتماعية وأن تنتهج سياسة تصالح البناء الاجتماعي الاهلي، وعلى احزاب العمال – المباي، والمبام، واحدوت هعبودا، وهبوعيل همزراحي – مسؤولية كبيرة عن ضائقة الجماهير وتعاستها.

ارتفاع في معدل عدد العاطلين

وفي البلاد، «رسمياً»، ١٧٫٣٢٠ عاطلا

القدس – لمراسل الاتحاد – في الاسبوع المنتهي في الاول من آذار الحالي طرأ ارتفاع كبير على معدل عدد العاطلين عن العمل في البلاد. فقد اعلنت وزارة العمل ان المعدل قد وصل الى ١٧٫٣٢٠ عاطلا، اي بزيادة ٦٧٠ عن الاسبوع الذي سبق.

وبين العاطلين من العمل ١٤٠٢٣٦ عاملا في و٢١٣٤٢ امرأة. ومن مراكز البطالة تل ابيب (١٠٩٤٧) وحيفا (٢٢٤٥) والقدس (١٠٥٦٩) والرملة (٦٧٠) واللد (٥٨٢) ورمات غن – جبعتايم (٩٠٤) وبتح تكفا (٨٣٢) وكريات شمونه (٣٢٩) ورحوفوت (٣٤٤) وريشون لتسيون (٤٩٢).

الحكم العسكري يخرق قانون الحصانة البرلمانية

ويمنع اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث

حيفا – مكتب الاتحاد – لاكثر من خمسة اشهر تمنع دوائر الحكم العسكري اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة قرى المثلث مثل أم الفحم والطيبة وباقة الغربية وغيرها. وتفرض هذا الحظر متحدية حصانتهم البرلمانية وحقهم المشروع بالاتصال بالجماهير التي اوصلتهم الى الكنيست.

وواضح تماماً أن وراء تذرع السلطات بمقتضيات الأمن يكمن هدف آخر هو قطع الصلة بين النواب الشيوعيين والمواطنين في المثلث لتتمكن من تشديد إرهابهم واضطهادهم.

وقد عرف مراسلنا أن موشه سنيه لم يتمكن من الوصول إلى أم الفحم والظهور في الاجتماع الشعبي بسبب هذا الحظر الشديد.

إن هذه الاجراءات الاستبدادية لن تضعف في اي حال من الاحوال الصلة الوثيقة القائمة بين الجماهير العربية في قرى المثلث وبين الحزب الشيوعي وقادته، فنضال الحزب الشيوعي من أجل الحرية والاستقلال والقضاء على الاضطهاد القومي يوطد هذه الصلة ويقويها.

وعلى الرغم من هذا الحظر التعسفي فجماهير قرى المثلث ستشدد نضالها من أجل العمل للعمال ومن اجل تصريف منتوجات الفلاحين وضد الضرائب الباهظة ومن أجل القضاء على الحكم العسكري وجميع مظاهره.

النائب طوبي يستجوب وزير الشؤون

بشأن قرار اقفال مكتب الشؤون بعكا

مكتب الاتحاد – استجوب النائب الشيوعي، توفيق طوبي وزير الشؤون الاجتماعية بصدد المذكرة التي وقعها عدد من سكان عكا واحتجوا فيها على قرار مجلس البلدية باقفال مكتب الشؤون في البلدة القديمة.

وبعد ان ذكر النائب طوبي ما جاء في المذكرة من ازدياد القضايا الاجتماعية الملحة بين السكان العرب (من مثل ارتفاع عدد البطالة) ومن مطالبتهم بزيادة مخصصات المكتب – سأل النائب الشيوعي الوزير:

١) ما هي قيمة الميزانية المخصصة لمكتب الشؤون في عكا القديمة في السنة المالية ١٩٥٦/٥٧ و١٩٥٧/٥٨. وهل تكفي هذه المخصصات لسد المتطلبات.

٢) ماذا ينوي الوزير ان يفعل للحيلولة دون اقفال المكتب.

٣) وماذا ينوي الوزير أن يفعل لتوسيع الخدمات الاجتماعية في المدينة.

• بحث موجز • لقضية البطالة في مجلس عمال الرملة

المندوب الشيوعي يطلب سن قانون حكومي لتأمين العمال من البطالة

الرملة – لمراسل الاتحاد – بعد تأخير دام طويلا، تكرمت سكرتارية مجلس عمال المدينة هنا بالموافقة على بحث البطالة. بعد ان اصبح معروفا ان وزارة العمل تريد تخصيص بعض الاموال لايجاد اعمال للعمال عشية الاعياد.

ولكن سكرتير المجلس اراد أن يكون البحث موجزاً جداً. ولهذا خصص لساعة واحدة فقط. والقى السكرتير بياناً قصيراً لم يعكس فيه وضع البطالة الحقيقية في المدينة، غير انه كان مضطراً إلى الاعتراف بضرورة البحث عن حل دائم وليس عشية الاعياد فقط.

وتكلم البير قوجمان، العضو الشيوعي، فقال ان ليس الحديث عن انتشار البطالة بل اقتلاع اسبابها التي هي سياسة الحكومة. ثم قدم المطالب التالية: سن قانون تأمين حكومي من البطالة، دمج الرملة في منطقة التطوير، الاهتمام بايجاد مصادر عمل في الرملة، وبناء المساكن للقادمين. كما هاجم المندوب الشيوعي مؤامرات فصل العمال من اعمالهم. وطالب اجراء بحث شامل في قضية البطالة المستحكمة.

وطلب مندوب المبام ايضاً اجراء بحث شامل، وتكلم عن حدة البطالة. ووصف مندوب احدوت هعبودا اوضاع العاطلين وطالب شن نضال ضد البطالة.

عمال الاشغال العامة في عسقلان

يناضلون ضد محاولة فصل ٣٠ عاملا فوراً

عسقلان – لمراسل الاتحاد – وصل الى البلدة هنا مهندس المنطقة وسلم إلى لجنة عمال الاشغال العامة لائحة عاجلة بفصل ٣٠ عاملا وطلب ترشيح اسماء الذين سيتناولهم هذا الفصل حالا ليتم فصلهم في اليوم التالي..

ورفضت اللجنة طلب المهندس. ويتوقع ان يشن العمال النضال دفاعاً من مورد رزقهم ويتقيم العمال خبرة زملائهم في مصنع يوبيل جماد الذين ناضلوا بجرأة ومثابرة فابطلوا مؤامرة فصلهم من العمل.

والغريب في الامر ان أمر فصل العمال الجديد هذا يجري في وقت تشمل فيه البطالة عدداً كبيراً من عمال الاشغال العامة في البلدة. فقبل يومين أعلن عدد من هؤلاء العمال اضراباً مطالبين بتوفير اعمال لهم لا سيما وانهم منذ أشهر لم يحصلوا على اي عمل.

ولا شك ان العمال المهددين بالفصل سيشتركون مع اخوانهم هؤلاء في النضال ضد البطالة والفصل من العمل. وواجب العمال الذين يعملون في الاشغال العامة في البلدة أن يتضامنوا مع اخوانهم المناضلين في سبيل لقمة العيش.

في القدس

وفي القدس اضرب نحو مئة من عمال الاشغال العامة مطالبين بأن تعترف الدائرة بحقهم كعمال دائمين بعد ان امضوا سنوات عديدة متواصلة في العمل كما طالبوا بأن تعمل الادارة على تشغيلهم عدة ساعات في اليوم أثناء الشتاء حسب ما هو متفق عليه.

ولم يوقف العمال اضرابهم إلا حينما وعدوا بأن يعطوا علاوة ٤ ساعات في اليوم في الشتاء.

الى من هم وراء صحيفة حيفا العاملة

حذار من الكيد للعمال العرب...

بقلم ابن خلدون

يصدر مجلس عمال حيفا حسب الظروف جريدة بعنوان «حيفا العاملة». وحيفا العاملة هي كاريكاتور لشقيقتها الكبرى بالعبرية.

وهدف الصحيفتين واحد، إقناع العمال العرب واليهود «بمحاسن» المباي!! وهكذا فحيفا العاملة تظهر بوحي ابا حوشي – الموغي ويشرف عليها امنون لين «ديكتاتور» «بيت الشعب» الصغير ويحررها الملحق الصحفي «العربي» سليم جبران.

ومن هذه المقدمة يبدو طابع «حيفا العاملة» باللغة العربية... التي توزع مجاناً على المواطنين العرب هذا الشيوعيين طبعاً!!

ففي أعدادها الاخيرة حاولت «حيفا العاملة» ان تتسرب إلى الجماهير العربية تحمل الكيد والتضليل «بلباقة».. علها تنجح في التغرير بالناس حيث فشلت الشقيقة الكبرى «اليوم»... وابراسها مبعد نيل أسناف.

واتخذت هذه النبتة، التي تشبه الطبق من الدوان على الحجر ستاراً لاخفاء هول جريمة كفر قاسم ثم بعد ذلك حلت على كتلة العاملين الدمقراطيين لانهم ازاحوا النقاب عن مكيدة دائرة المعارف وزعماء المباي في «التعنق الثقافي» مع مطانس مطانس وسليم الادلبي.

وفي عددها الاخير بدأت تمهد لشن حملة على العمال العرب وتبرير سياسة زعماء المباي محور ابا حوشي – الموغي والدكتاتور الصغير امنون لين في مطاردتهم بحجة انهم غرباء عن حيفا.

وهذا ما كتبه بأسلوب بطله، الملحق الصحفي، سليم جبران «ايضا»: «وهناك نفصراً (كذا) في كل مدينة كحيفا مثلا انه يعمل فيها حوالي ٤ آلاف عامل عربي من خارج حيفا تصفهم على الاقل من القرى العربية المجاورة بينما في حيفا حوالي الالفين عاطل عن العمل بين يهود وعرب».

ويبدو ان محرر «حيفا العاملة» «بالعربية» وقف عند هذه الفقرة وفكر في أمره، فقد كان عليه أن يمهد لطرد هؤلاء العمال.. ولكن دون أن يجرح مفهوم «الاخوة» (؟) اليهودية العربية المباي.. ودون أن يسيء إلى زعيم حيفا ورئيس بلديتها «صديق»!! العرب «المخلص» (الاصطلاح نقلناه من مناشير الانتخابات الاخيرة).. ابا حوشي..

وقرر أن افضل الامور التخلص من السلة القذرة والقذف بها إلى باب آخر... فكتب أيضاً بلباقة وبأسلوب التسرب...

«فاقتراحنا (الضمير في اقتراحنا يرجع إلى مجلس عمال حيفا وزعماء المباي فيه) هو أن تعمل وزارة الزراعة على إنعاش القرية العربية على نطاق واسع بادخال الماء والكهرباء (هكذا جاء بالضبط) إلى هذه القرى وتزويدها بوحدات ميكانيكية زراعية حديثة ما يجعل القرى تستوعب عمالها (هنا بيت القصيد) وربما عمالا من الخارج ايضاً (أرأيت كم تزدهر قرانا العربية!!) وبهذه الطريقة ينقطع سيل العمال من القرى العربية إلى المدن للتفتيش عن العمل وطلب القوت».

والمطلوب من القارىء أن يفهم أن المقصود من الجملة الاخيرة لا أن ينقطع السيل الجديد من العمال العرب القرى يأتون إلى حيفا للتفتيش عن العمل بل أن «تقطع ارجل» (الاصطلاح الشعبي) العمال العرب تماماً عن حيفا.. أي، زيادة في الوضوح، أن يطرد العمال العرب الذين يبلغ عددهم ٤ آلاف عامل و«تحل مشكلة» البطالة!!

«المفخرة» من هذا تحرير «حيفا العاملة» كاريكاتور حيفا العاملة العبرية «فيالتها» لم تنجح في إخفاء المكيدة.

فأولا يعرف العرب أن وزير الزراعة من حزب المباي وان الحكومة يسيطر عليها المباي وان سياسة هذه الحكومة هي إفقار الشعب العربي وتشريد الفلاحين العرب من قراهم.

وقبل ان يقترح حضرة قلم تحرير «حيفا العاملة» مثل هذا البرنامج المثالي ماء وكهرباء ووحدات ميكانيكية للقرى العربية ليقترح ان يكف نهب الاراضي وسلبها وان يتوقف الافقار عن طريق ضريبة الدخل وان يعاد القرويون العرب الى قراهم اقرت وشعب وكفر برعم... وقد يعرف قائمة القرى كلها.

و«المفخرة» مرة ثانية من «قلم تحرير» حيفا العاملة.. اذ تودان تذكر ان الجماهير العربية اطلعت فقط مؤخراً على محاولة مرعبة جديدة لتحرير قروي بيت جن من اراضيهم بانزال اراضي عشرين قروياً بالمزاد العلني لانهم لم يدفعوا الالوف التي فرضت عليهم تعنتاً واستبداداً كضريبة دخل... ولا ندري كيف يمكن لهؤلاء القرويين واخوانهم في حيفا المدينة العاملة الانتعاش بمشروع الماء والكهرباء والوحدات الميكانيكية.

فحذار من شن هجوم على العمال العرب فحيفا المدينة العاملة حقاً لن تسمح بذلك.

المبام..

وراهب تايبس..

كتبت المرصاد في عددها الاخير في ٧-٣-٥٧ ما يلي:

«اننا نعتقد ان كلا الجانبين – مؤيدو فكرة الحرب الدائمة في اسرائيل ودعاة الجولة الثانية في الدول العربية – قد تلقوا درساً من احداث الاشهر الاخيرة. وتأكدوا ان الحرب لا تحل اية مشكلة وان الطريق الوحيدة للتوصل الى السلام هي طريق المفاوضات»

ونحن نأمل ان يكون المبام قد تلقى هذا الدرس فلا يعود زعماؤه الى المقاربة «وقعت الواقعة» ويصيبهم ما صاب راهب «تايبس»...

وراهب تايبس كما قد لا يعرف زعماء المبام لانهم قد لا يقرأون هذا الادب لانه غير طلائعي ركض وراء زانية لعوب بغية اصلاحها وفي النهاية تدله بحبها.

مشروع الهجوم على مصر لم يعرفه الا بن غوريون وشخصان آخران

نيويورك – لم يعلم بمشروع الهجوم على سيناء وشن الحرب على مصر سوى بن غوريون وشخصان آخران – هذا ما كشف بن غوريون النقاب عنه في مقال نشرته صحيفة يهودية يومية تصدر هنا.

وفي محاولة لاخفاء المؤامرة مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين التي وفقا لها وضع مشروع الهجوم العدواني على مصر زعم بن غوريون ان الغرض منها كان انقاذ «المبادرة وميزة المفاجأة في يد إسرائيل» وكشف بن غوريون النقاب ايضا عن ان سفراء إسرائيل في البلاد الاجنبية لم يعرفوا أي شيء عما كان سيحدث وانهم علموا بالامر من الصحف.

مدير ايجد «يغضب» غضبة «مباثية»

ويهدد بمنع تسيير باصات المثلث

الخضيرة – «غضب» سعادة مدير شركة ايجد في الخضيرة وسير باص المثلث بدون ركاب لان عمال قرى المثلث وبينها باقة الغربية وجت طالبوه بتسيير اكثر من باص واحد لنقل حوالي ٢٠٠ عامل من هذه القرى العربية يعملون في هذه البلدة وضواحيها.

وكانت شركة ايجد قد دأبت على تسيير باص واحد لنقل هذا العدد الكبير من العمال مما عرضهم إلى صعوبات ومشاق.. وإلى اخطار جدية على حياتهم.

وفي ٨/٣/٥٧ تجمهر هؤلاء العمال وطالبوا المدير بتسيير باص آخر لنقلهم إلى قراهم «فغضب» «غضبة» مباثية (!) وتصرف كما أشرنا اعلاه.

وقد سار مع «غضبه» حتى النهاية فهدد العمال بايقاف سير الباص الوحيد!! وكأنه يستطيع ان يضع اهالي هذه القرى تحت تصرفه.

إننا نحيل هذه القضية إلى وزير المواصلات ونطالبه بالتحقيق في هذه الحادثة وإفهام سعادة المدير في الخضيرة ان عليه أن يلبي مطالب عمال المثلث كما ان على شركته أن تلبي مطالب المسافرين في كل مدينة وقرية... فهذا من واجبها ومن شروط «احتكارها»!!

المواطنون يؤيدون نداء لجنة كفرقاسم

واجراء المحاكمة للكشف عن المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم

حيفا – مكتب الاتحاد – قابل المواطنون العرب بالتأييد البيان الاخير الذي اصدرته لجنة كفر قاسم واستعرضت فيه اضراب الحداد والتطورات التي حلت بالقضية ومماطلة الحكومة في اجراء المحاكمة ومحاولاتها طمس معالم الجريمة والتستير على المسؤولين.

وقد وصلت الى هيئة التحرير رسائل تؤيد اللجنة وتدعو الى تشديد النضال من اجل اجراء المحاكمة التي من واجبها الكشف عن المسؤولين عن الجريمة الذين اعطوا الاوامر لتنفيذ المجزرة.

ومن بين الرسائل التي وصلت الينا رسالة من باقة الغربية وقد جاء فيها ان اهالي القرية وقعوا عريضة الى لجنة كفرقاسم يؤيدونها لموقفها المشرف.

نهب شركات الدخان لمزارعي باقة

والطلب بتدخل وزير الزراعة

باقة الغربية – بعث مزارعو الدخان في القرية بعريضة الى وزير الزراعة يشكون فيها استغلال شركات الدخان اصعوباتهم الاقتصادية وتكدس الدخان في بيوتهم.

ويذكر المزارعون ان هذه الشركات تدفع لهم ٦٠٠ بروطة ثمنا للكيلو الواحد مع ان التسعيرة الرسمية هي ١١٠٠ بروطة.

ويختمون عريضتهم بمناشدة الوزير ان يتدخل ويضع حدا لهذا النهب لانقاذ عائلات المزارعين من خطر الافلاس والجوع.

خردوات!

تكلم الدكتور نحوم جولدمان في اجتماع صحفي في القدس فاشار الى العبء المالي الذي يثقل الآن كاهل الشعب والدولة بعد انتهاء «حملة سيناء».

فقال: «انا حتى الآن لم ندفع بعد ثمن حملة سيناء مع ان الحملة قد انتهت» واضاف ان هذا يذكره بقصة ذلك اليهودي الذي اشترى سيارة، وبعد بضع سنوات قال ذلك اليهودي لصديقه انه لا يزال يسدد كمبيالات ثمن السيارة، نفسها فقد بليت منذ زمن والقيت بين الخردوات.

الحملة الدبلوماسية الامريكية على العرب

يصل قريباً جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور الى الشرق الاوسط للترويج لمبدأ ايزنهاور.

وبوصول ريتشاردس تبدأ الحملة الدبلوماسية الامريكية «رسمياً» لاقناع الاقطار العربية بشكل خاص واقطار الشرق الاوسط عامة بمحاسن الاستعمار الامريكي.

ولكن الحملة الامريكية بدأت قبل ارسال ريتشاردس الى المنطقة. فنكسون، نائب رئيس جمهورية امريكا يزور فيما يزور الاقطار العربية بعد ان اشترك في احتفالات استقلال غانا. وقد زار حتى الآن مراكش والحبشة والسودان وبالامس وصل الى لبنان كما انه من المنتظر ان يزور غيرها.

والانباء تدل على ان بعض الاقطار العربية المتحررة سوف تستقبل المبشر الامريكي ريتشاردس كما استقبلت مراكش والسودان نيكسون. فقد اعلنت وزارة الخارجية السورية ان حكومة سوريا لا تعترض على زيارة المبعوث الامريكي والاصغاء الى تفسيراته.

ولكن اتجاه الاقطار العربية قد ظهر في اجتماع رؤساء الدول العربية مؤخراً في القاهرة وفي بيان رئيس وزراء سوريا صبري العسلي بعد هذا الاجتماع. فقد قال العسلي ان الدول العربية المتحررة رفضت مبدأ ايزنهاور كما اكد سليمان النابلسي في جلسة البرلمان الاردني الاخيرة لاعلان الغاء المعاهدة البريطانية ان الاردن لن يكون موطئ قدم لنفوذ استعمار آخر.

وقد اكد موقف الاقطار العربية المتحررة التي تسير على طريق التطور المستقل ما اذاعه عبد الله خليل رئيس وزراء السودان اثر مقابلته لنيكسون فقد قال ان حكومته اعربت لنائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة انها لا تريد مساعدة عسكرية والمساعدة الاقتصادية التي تقبلها هي تلك التي لا ترتبط بشروط.

اما الضمان لفشل هذه الحملة الدبلوماسية الامريكية فهو كفاح الشعوب العربية التي اعلنت بان لا فراغ في الشرق الاوسط ولا مكان للاستعمار.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

ضريبة «الدفاع» تتحول الى ضريبة رسمية

مبلغ الضريبة يرتفع من ٤٠-٥٠ مليون ليرة

تل ابيب – ابتداء من شهر نيسان المقبل ستتحول ضريبة «الدفاع» الى ضريبة رسمية تجبى مع ضريبة الدخل، وسيزداد مبلغ هذه الضريبة من ٤٠ مليون ليرا الى ٥٥ مليون ليرا.

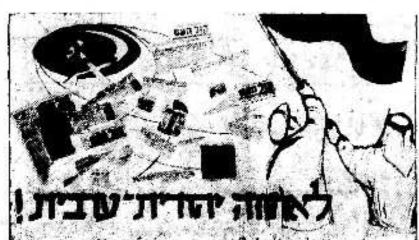
والمداخيل التي يعفى اصحابها من هذه الضريبة هي ٩٥٠ ليرا للاعزب يضاف اليها ٥٠٠ ليرا للزوجة التي لا تعمل، و٢٥٠ ليرا للولد الاول، و٣٠٠ ليرا لكل من الولد الثالث والرابع.

وبعد اعفاء هذه المداخيل تجبى الضريبة بالشكل التالي: عن الدخل السنوي البالغ ٣٠٠٠ ليرا (فوق المعفى) ٥٠ ليرا، وعما فوق ٣٠٠٠ ليرا الى ٦٠٠٠ ليرا ٧٥ بروطة عن كل ليرا، وعما فوق ٦٠٠٠ ليرا الى ١٠،٥٠٠ ليرا ١٠٠ بروطة عن كل ليرا وعما فوق ذلك ١٢٥ بروطة عن كل ليرا.

اما الشركات المالية فعليها ان تدفع ١٠ بالمئة من دخلها الرسمي.

وقد اقرت الحكومة هذا المشروع وسيقدم قريباً للكنيست لاقراره.

معرض الصحف الشيوعية في حيفا





جانب من معرض الصحافة الشيوعية الذي سيجري افتتاحه غداً في حيفا. في هذه اللوحة يظهر نضال الحزب الشيوعي من أجل التفاهم العربي - اليهودي

حيفا – يفتتح غداً (السبت) في قاعة الحزب الشيوعي (هرتسل ٥٩) معرض الصحف الشيوعية في البلاد منذ ١٩٢٣ حتى ١٩٥٧.

وكان هذا المعرض قد عرض في تل ابيب بمناسبة مرور عشرين سنة على صدور «قول هعام» ومرور عشر سنوات على صدورها يومية.

والمعرض يشمل قسماً خاصاً بمنشورات الحزب الشيوعي في عهد العمل السري يبين نضال الشيوعيين ضد الحكم البريطاني.

الدهانون في حولون يواصلون اضرابهم

حولون — مضى اكثر من اسبوع على اضراب عمال الدهان الذين يعملون لدى «سوليل بونيه» هنا. وقد اقر الاضراب مجلس عمال حولون.

وهؤلاء العمال يعملون باجور ادنى من التعريفة الرسمية الهستدروتية وهم يطالبون باجور طبقاً لهذه التعريفة.

الاردن في يوم عيد (بقية)

إننا بنضالنا ووحدتنا واتحاد كل قوى الشعب استطاع الشعب ان يهزم الاستعمار واننا بنضالنا ووحدتنا وباتحاد كل قوى شعبنا الوطنية المخلصة نستطيع ان نهزم مبدأ ايزنهاور. ولكن هذا يتطلب الاعتماد على قوى الشعب وقدرته النضالية الكفاح في سبيل حريته!!

وقد اجتاحت القاعة عاصفة من التصفيق حين سخر وراد من مداعبة بعض النواب بأن الوضع الآن ملائم لعقد معاهدة مع الاتحاد السوفياتي فقال ان الشيوعيين يقاومون الاحلاف والتبعية ولكنهم يعرفون ان في وسعهم الاعتماد على صديق امين لاستقلال الشعوب هو الاتحاد السوفياتي صديق العرب في كفاحهم، صديق اثبتت صداقته الحوادث في مصر.. فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي ضمان نصر الكفاح ضد الاستعمار.

وقد وقع الملك حسين على القانون والغيت المعاهدة رسمياً في ٥٧/٣/١٣.

وحاول الملك حسين في خطابه الذي اعقب نقاش البرلمان واجماعه على اقرار القانون ان يتباهى «بقومية» ويلتمس به الحماقة ان ينتحل هذا الانتصار لنفسه وكأنه نسي انه قبل اسابيع اراد ان يشن حملة مكافحة الشيوعية اي مكافحة قوى التحرر القومي بوحي بريطانيا وامريكا (راجع العدد الاخير من الاتحاد التي كشفت عن تلك المؤامرة).

وقد اعلن في الاردن على ثلاثة ايام عيد وبدأت المظاهرات والمهرجانات في عمان وغيرها من مدن وقرى الاردن احتفالا بهذه الخطوة التي قضت على آخر موطئ قدم للاستعمار في الاردن.

وبحق اذاع مذيع دمشق ان الاردن في يوم عيد وان العروبة في يوم عيد فانتصار الاردن هو انتصار لقوى التحرر في الشرق الاوسط.. وهو هزيمة الاستعمار.

مؤتمر «كوبات حوليم» السادس

جمال موسى يطالب بتوسيع الخدمات الطبية للعرب

المؤتمر ينهي ابحاثه ويقرر انتخاب لجنة اشراف جديدة

القدس — انتهى يوم الاربعاء مؤتمر «كوبات حوليم» بعد اتخاذ القرارات وانتخاب لجنة اشراف جديدة.

وقد جاء في القرارات ان مساهمة الحكومة في ميزانيات «كوبات حوليم» غير كافية، ولكن القرارات لم تتضمن الطلب بزيادة هذه المساهمة. وجاء في القرارات ايضاً ان فرض رسوم على الاعضاء مقابل الخدمات ليس السبيل الصحيح لحل المشكلة المالية. كذلك تضمنت الطلب من الحكومة ان تلزم اصحاب العمل بشكل قانوني بدفع رسم مقابل، واعفاء «كوبات حوليم» من رسوم الجمارك والضرائب الحكومية والبلدية الاخرى.

وقد منحت كتلة الحزب الشيوعي من الاولاد بسبب لدعم اقتراحاتها وتحفظاتها.

ومما اقترحه مندوب الكتلة الشيوعية مطالبة الحكومة بالمساهمة بخمسين بالمئة من ميزانية «كوبات حوليم» ومطالبة «سوليل بونيه» و«همشبير همركزي» وغيرها من المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية بان تخصص مبالغ من دخلها للمساهمة في ميزانية «كوبات حوليم»، وزيادة الرسم المقابل الذي يدفعه اصحاب العمل الى ٤ بالمئة.

وطالب جمال موسى باسم الكتلة الشيوعية توسيع الخدمات الطبية في المناطق العربية. وقال إن عدم قبول العمال العرب في الهستدروت - الذي هو تمييز قومي - لا يقتصر اثره على مستوى أجور العمال العرب وشروط عملهم الاجتماعية، بل يؤثر كذلك في مستوى الخدمات الطبية المقدمة لهم، وقال ان في شفا عمرو مثلا ٥٠٠ عضو من العمال العرب في «كوبات حوليم» وليست هنالك عيادة واحدة.

المتهم الثاني، «هستني» في محاكمة عاموس بن غوريون يقول للمحكمة

افضل ان اسجن ٣٠ يوماً على ان اذكر مصادر المعلومات

تل ابيب — «لن اكشف النقاب عن مصادر المعلومات خشية ان تنزل الكارثة بأولئك الناس الذين زودوني بهذه المعلومات» هذا ما اعلنه سكرتير جماعة المتطوعين «هستني» الشاهد التاسع عشر والمتهم الثاني في الدعوى التي اقامها مساعد مدير البوليس العام، عاموس بن غوريون، ضد «جماعة المتطوعين» بتهمة الاساءة اليه.

وكانت المحكمة المركزية قد طلبت الى هستني ان يبين للمحكمة مصادر المعلومات التي نشرتها «الجماعة» وبينت ان عدم ذكره مصادر المعلومات يجر في اعقابه عقاباً. وجاء تحذير المحكمة للشاهد بعد أن طلب محامي عاموس بن غوريون سجن الشاهد شهراً لرفضه تلبية هذا الطلب.

وقال الشاهد: «انني افضل ان اسجن ٣٠ يوماً على ان اهدد مركز موظفين حكوميين وعائلاتهم إذا ماذكرت اسماءهم». واضاف: «اذا كان الوضع على ما هو عليه قبل الجو المسموم الذي نشأ حول كراس جماعة المتطوعين فكيف سيكون هذا الوضع اذا انا ذكرت مصادر المعلومات».

وكان قد ثار نقاش قبل هذا فيما إذا كان سيرغم الشاهد على الادلاء بمصادر المعلومات. فطلب محامي الشاهد حماية صحفية له. كما ذكر المحامي تمير («محامي الجماعة») انه يرجو المحكمة أن لاتصل إلى وضع يسجن فيه الشاهد لانه لايريد أن يزج بآخرين في السجن.

وقبل ان يلقي هستني بشهادته، شهد ٦ من شهود الدفاع بينهم صحفيان من هآرتس وموظفان في المجلس المحلي بهرتسليا وشاويش بوليس وعامل.

واعترف الصحفي من هآرتس حبيب كنعان بانه اجتمع بمدير البوليس سحر وبان ما نشره كان قد قاله سحر فهو معتاد ان يسجل الحديث كلمة كلمة. واضاف ان سحر اعلمه بعدم تمكن الشرطة من اجراء تحقيقات في جرائم ارتكبت خارج البلاد، وان شركة «كورم» (التي يشترك فيها عاموس) مسجلة بموجب القانون ولا يمكن ان يطالب إلى احد اعضائها التنازل عن حصته التي حصل عليها سابقاً. اما عن فيلادلبيوم فقال الشاهد ان سحر ابلغه ان عاموس لم يكن يعرف ليجوم قبل ذلك.

وقد طلب المحامي تمير اعتبار هذا الشاهد «شاهد خصم» ولكن المحكمة رفضت طلبه هذا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس - حيفا

يعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٥-٣ في ٣٩ شارع مار يوحنا.

اجتماعاً شعبياً

يتكلم فيه: - الرفيق زاهي كركبي

حول: - **الاوضاع السياسية بعد الانسحاب**

يعرض في نهاية الاجتماع الفلم «Viva Villa»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس

يدعوك لمشاهدة الفلم «فيفافيلا Viva Villa»

يوم السبت ١٦-٣ الساعة ٨ مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا

التمييز القومي و«شيكون» الناصرة

القدس — لمندوبنا البرلماني — طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي الى رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول ابحاث الكنيست قضية: التمييز القومي في بناء الشيكون في الناصرة.

الحكومة تعلن عن مشروع قرض الزامي لسد نفقات بناء المدارس

في بدء المناقشة حول ميزانية وزارة المعارف في الكنيست، اعلن وزير المعارف عن مشروع فرض قرض الزامي على آباء التلامذة لسد نفقات بناء مدارس، وعن ترك ثلث الذين انهوا دور المعلمين العمل في التدريس، وعن الوضع السيء في التعليم العربي وان ٥٠ بالمئة من الشبيبة من تلامذة المدارس الابتدائية يتركون التعليم.

وقال الوزير ان عدد التلامذة في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال سيكون في السنة القادمة ٤١٨٠٠٠ مقابل ٣٥٩٠٠٠ في السنة الحالية. وان عدد التلامذة العرب يبلغ ٢٧ الفا.

واعترف الوزير بالوضع السيء في مدارس الشبيبة العاملة حيث يتعلم ٨٠٠٠ تلميذ وكان ينبغي ان يتعلم في هذه المدارس ١١ ألف تلميذ.

الحملة المالية للصحافة الشيوعية

حتى مساء أمس وصل الى صندوق الصحافة الشيوعية مبلغ ٣٧٠ ليرة و ٩٨٠ بروطة موزعة كما يلي:

حيفا	١٤٦٫٨٠٠
تل ابيب	١٣٤٫١٠٠
الجنوب	٥٣٫٠٠٠
السهول	٢١٫٥٠٠
القدس	٢٠٫٥٣٠
الجليل	٥٫٠٠٠

لا زلنا بعيدين عن الهدف ٣٠٠٠٠ ليرة. ولكننا على ثقة أن رفاقنا واصدقاءنا سيضاعفون قصارى جهودهم الوصول الى هذا الهدف واحراز الحد الادنى من المبلغ المطلوب شهرياً ضماناً لصدور الصحف الشيوعية بانتظام.

هآرتس تقول ان جنود قوة الطوارئ، يصرحون:

«مسلمو قطاع غزة متوحشون ويجب لجمهم بالقوة»...

مكتب الاتحاد - قالت هآرتس في خبر نشرته عن مستوطنات الحدود يوم امس الاول، ان جنود قوة الطوارئ الدولية الموجودين في بعض النقاط على الحدود يصرحون لرجال المستوطنات الذين يمرون بهم، انهم يبغضون مسلمي قطاع غزة المعربين.

وهؤلاء الجنود، مواطنو احدى الدول الاوروبية، يقولون لرجال هذه المستوطنات، وهم يبتسمون، «ان بيننا وبينكم لغة مشتركة، اما هؤلاء (مسلمي قطاع غزة) فتوحشون ولا يمكن لجمهم الا بالقوة»!!

اوبفشت ينتصر على المنتخب الاسرائيلي ٣: ٠ وعلى مكابي حيفا ٤ : صفر

تل ابيب — مراسل الاتحاد الرياضي — كل الذين شاهدوا لعب فريق كرة القدم المجري، «اوبفشت»، وانتصاره على المنتخب الاسرائيلي بثلاث اصابات مقابل صفر، في اول مباراة جرت بينهما هنا يوم الثلاثاء الماضي، وتغلبه امس الخميس على فريق مكابي حيفا باربع اصابات مقابل لا شيء اجمعوا على ان اللاعبين المجريين لا يزالون يتمتعون بما عرف عنهم من مهارة وسرعة ونشاط وابداع.

ومع ان فريق الضيوف سيطر سيطرة تامة في النصف الثاني من المباراة، فان الشوط الاول لم يترك مثل هذا الانطباع على جمهور النظارة الذي بلغ عدده نحو ٢٥ الفا. ويمكن القول ان لعب الفريقين كان متساوياً.

وقد كان من نتيجة الهجمات الموفقة التي شنها الضيوف على مرمى المنتخب الاسرائيلي، تزعزع قوة دفاع المنتخب فاضطر معظم لاعبيه الى التحول الى الدفاع فقط.

وجدير بالذكر ان عدداً من لاعبي المنتخب الاسرائيلي ولا سيما حديثي السن منهم، قد ابلوا بلاء حسناً. وبين هؤلاء منشل ورزد (من الهجوم) وميروخوفتش (من الدفاع). اما حارس المرمى خودوروف فقد بدا هذه المرة ضعيفاً في تلقي الضربات الامر الذي حتم وجوب تغييره ولكن هذا التغيير جاء متأخراً.

ارتفاع اجور السفر ١٢ بالمئة

القدس — مراسل الاتحاد — بحثت لجنة فحص اجور السفر مسألة رفع اجور السفر بحوالي ١٢ بالمئة. وكانت شركات المواصلات التعاونية قد تقدمت بمثل هذا الطلب بعد رفض الحكومة مواصلة اعطاء المساعدات المالية التي كانت تدفعها لهذه التعاونيات.

ماجد الفاهوم يصاب بنوبة قلبية اثناء محاضرة له

مكتب الاتحاد - نشرت هآرتس ان ماجد الفاهوم، من الناصرة، قد انهار بينما كان يحاضر، لاول مرة، عن الاقلية العربية في اسرائيل، في مدينة ناشويل بولاية تنسي الامريكية فنقل الى المستشفى حالا وهو يعاني نوبة قلبية.

ويذكر القراء ان حكومة بن غوريون كانت قد صدرت ماجد الفاهوم وسهيل شكري الى امريكا لالقاء محاضرات هناك عن فردوس الحكم العسكري الذي يتمتع به العرب في اسرائيل.

فقدان هوية

فقد صلاح سعيد علي هوية مدنية رقم ١١٣٥٠٠٥ مع كرت مؤن

كلمة الاتحاد (بقية)

واذا كان يوجد في جسم الشعب الاردني جراثيم استعمارية تتربص للايقاع بهذا الشعب المتحرر، فنضال الشعب الاردني كفيل بتطهير بلاده من دواهي الاستعمار وعملاء كنزهم البالية.

فيوم الغاء المعاهدة البريطانية - الاردنية هو حدث هام لجميع شعوب هذه المنطقة خاصة، ولجميع الشعوب المكافحة من اجل الحرية والاستقلال والسلام العالمي. فهذا الحدث هو خطوة جديدة هامة للشعوب العربية المكافحة من اجل الحرية والاستقلال القومي والوحدة.. وهو تعبير ايضاً عن ارادة شعوب آسيا وافريقيا التي لم تعد تطيق الاستعمار.

لقد اصبح الاستعمار في شرقنا ينفث أنفاسه الاخيرة، بعد تداعي مراكزه في الشرق. ونشأ واقع جديد، هو تملك شعوب آسيا وافريقيا بحريتها واستقلالها، والدفاع عن سيادتها بكل ثمن.

وهذا الواقع الجديد، هو الذي ارغم بريطانيا على الغاء المعاهدة، واضطر المعتدين الى الجلاء عن اراضي مصر، انه اظهر هذا الواقع بطلان نظرية «الفراغ» في الشرق الاوسط التي ابتعثتها مخيلة رجال دول سفريت في واشنطن لاعادة السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط فهذا الشرق تملأه شعوبه، ولا «فراغ» فيه يمكن ان تطأه اقدام المستعمرين.

إن تحرر الاردن من عبودية الاستعمار البريطاني هو دليل جديد على روح العصر في آسيا وافريقيا.. على احتضار الاستعمار.

فحري بحكام اسرائيل، أن يأخذوا هذا الواقع الجديد بعين الاعتبار فاما مع شعوب آسيا وافريقيا في النضال لتصفية جميع النفوذ الاستعماري والدفاع عن سيادة شعوب هذه المنطقة لتقرير مبادئ التعايش السلمي والسيادة القومية واما مع الاستعمار ضد نضال هذه الشعوب من اجل التحرر والاستقلال... فليس هناك من طريق ثالث.

فالضمان الافضل لمستقبل اسرائيل وتحقيق السيادة لشعبها بالتضامن مع الشعوب المجاورة، يقضي بالضرورة اخذ هذا الواقع الجديد بعين الاعتبار.

ان انتهاج سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ايجابية تتفق مع الواقع الجديد في الشرق الاوسط، والمصالح القومية الحقة لدولة اسرائيل هي الطريق لضمان أمن الدولة ومستقبلها.

ومن هنا، نبعث الى الشعب الاردني الشقيق، وطليعته الشيوعيين اخلص تحياتنا على انتصار نضاله على الاستعمار، متأملين لهذا الشعب المجاهد التقدم من نصر الى نصر في الدفاع عن استقلاله القومي، والسلام الذي تنشده كل الشعوب المتحررة.

مبروك

رزق رفيقنا سعيد حسن مولوداً اسماه حسن

تهانينا الحارة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الشرقية - الناصرة

شكوى اسرائيلية الى مجلس الامن

القدس — اذاع راديو اسرائيل، ان ابا ايبان، مندوب اسرائيل في هيئة الامم، سلم الى رئيس مجلس الامن، اركادي سوبوليف، شكوى اسرائيلية حول تجدد اعمال الفدائيين على حدود اسرائيل المتاخمة لقطاع غزة ولم يطلب ايبان بحث هذه الشكوى بل طلب توزيع نسخ منها على اعضاء المجلس فقط.

وذكر المذيع ايضاً ان خطوط السكة الحديدية واسلاك التلفون التي تربط بين اسرائيل وغزة قد اتلفت.. منعاً لايصال مؤن اللاجئين عن طريق اسرائيل.

ليسقط مبدأ ايزنهاور (بقية)

وقال، لقد بدأت المجالس البلدية العمل في بعض الخدمات العامة ولكن المدارس والمحاكم لا تزال متوقفة. وذكر، ان قوة الطوارئ، ترى من واجبها منع التسلل.

التجارة مع مصر

وذكر هذا المتحدث الرسمي انه قد سمح بالاتجار الحر مع مصر وان ٢٥ متعهداً مصرياً يتعاونون الآن مع هيئة قوة الطوارئ، وان اتفاقاً قد وقع مع تجار ومصدري حمضيات عاملين لتزويد قوات الطوارئ، بالبرتقال والخضروات والفراش مقابل نقود مصرية، كما ان الصحفيين المصريين يتجولون في قطاع غزة دون تقييدات.

٣٠٠ شرطي متطوع

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين اعلن المتحدث ان ٣٠٠ شرطي فلسطيني قد تطوعوا، مؤخراً لمساعدة قوة الطوارئ، دون اي راتب، بالاضافة إلى الاربعمئة شرطي الذين كانوا يعملون في عهد الاحتلال الاسرائيلي. وذكر ان عدد جنود قوة الطوارئ، في القطاع يبلغ ٣٥٠٠ جندي.